بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم انفرد
باخراجه البخاري ﴿ قال فلما التيم لما امر الخليل ببناء البيت
قال يارب بين لي صفته فارسل الله تعالى سحابة على قدر الكعبة
فسارت معه حتى قدم مكة فوقفت في موضع البيت ونودي
ابن على ظلها لا تزد ولا تنقص وكان جبريل جبل الحرم وقد استودع
الله قبيس الحجر الاسود فلما بنى ابرهيم اخرجه اليه فوضعه اخبرنا
ابو قبيس الكروجي قال اخبرنا الغوزجي قال اخبرنا الجراحي قال حدثنا
المجبوني قال حدثنا الترمذي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن عطاء ابن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم قالوا وولد لاسمعيل
اثنا عشر ولدا واتخذه الله نبيا وبعثه الى العمالق وجرهم وقبايل
اليمن فنهاهم عن عبادة الاوثان ونوفيت هاجر وهي بنت تسعين
سنة ولاسمعيل عشرون سنة قد قبضها في الحجر وعاش مائة وسبعا

وثلثين سنة

وثلثين سنة وكان قد شكى الى ربه حر مكة فاوحى الله
اليه اني افتح لك بابا من الجنة في الحجر تجري عليك منه الروح
الى يوم القيمة وفي الحجر قبره ولما توفي دبر بعده امر الحرم
بعده ابنه نابت ويقال نبت ثم غلبت جرهم على البيت وانهدم
فبنته العمالقة ثم بنته جرهم وقصده اصحاب الفيل وكان
السبب ان ابرهة بنا كنيسة واراد ان يصرف اليها الحج فخرج
رجل من العرب فاحدث فيها فغضب ابرهة وقصد الكعبة فلما
دنا من مكة اغار اصحابه على نعم الناس فاصابوا ابلا لعبد المطلب
ثم قال لبعض اصحابه سل عن شريف مكة فاتي بعبد المطلب
فقال له حاجتك فقال حاجتي ان ترد علي ابلي قال اولا تسالني
في بيت هو دينك ودين آبايك قال انا رب هذه الابل ولهذا
البيت رب سيمنعه فخرج فامر قريشا ان يتفرقوا في الشعاب
واخذ حلقة باب الكعبة وقال

يارب لا ارجو لهم سواكا ﴿ يارب فامنع منهم حماكا
إن عدو البيت من عاداكا ﴿ امنعهم ان يخربوا قراكا

Copyright © King Saud University